البحث: ١٣

معوقات التدريب في عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض

إعداد :

د/ أشرف أحمد أبو حليمة

مدرب مهارات الاتصال عمادة البرامج التحضيرية

بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض (سابقًا)

معوقات التدريب في عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض

د/ أشرف أحمد أبو حليمة
مدرب مهارات الاتصال عمادة البرامج التحضيرية
بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض (سابقًا)

- **ملخص الدراسة** :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على معوقات التدريب في عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض من وجهة نظر المدربين حول عدد من المعوقات التدريبية، والتي تتعلق: بالمدرب، الطالب، المنهاج الدراسي، إدارة العمادة، ومناخ العمل. ولتحقيق ذلك صمم الباحث استبانه مؤلفة من (٤٤) عبارة، وتم توزيعها على عينة عددها (٩٠) مدرب منهم (١٢) سعوديًا، (٧٨) غير سعودي. وأظهرت نتائج الدراسة وجود معوقات تدريبية مختلفة تتعلق بمحاور الاستبانة، وعلى ضوئها قدم الباحث مجموعة من التوصيات التي قد تسهم في مواجهة هذه المعوقات ومن ثم العمل على تذليلها.

- **مقدمة**:

يعد التدريب داخل السنوات التحضيرية نظاماً فرعيًّا من التعليم الجامعي، ويتألف من عناصر متفاعلة مع بعضها البعض، هي: المدرب، الطالب(المتدرب)، المنهاج الدراسي، إدارة السنة التحضيرية(عمادة البرامج التحضيرية)، ومناخ العمل. ويعتبر المدرب والطالب من أهم عناصر العملية التدريبية، إذ طرأت على أدوارهما تغيرات، يسهم الأخذ بها في تحقيق حيوية هذه العملية، فلم يعد دور المدرس الجامعي نقل المعارف ذات الصلة بموضوعات مقرراته الدراسية؛ بل تحول المدرس إلى مدرب أكاديمي يقوم بأدوار أخرى، مثل: الدور التوجيهي، والدور الاجتماعي، ودور مثير للمنافسة الشريفة بين طلابه، كما لم تعد أدوار الطالب تلقي المعارف وحفظها واسترجاعها عند الحاجة إليها، بل أصبح الطالب عضواً مشاركًا في الموقف التعليمي، يبحث عن المعلومات بالوسائل الممكنة، كما أنه مقوِّماً للممارسات التدريبية لمدربيه.

- **مشكلة البحث**

تعد عمادة البرامج التحضيرية إحدى عمادات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، وتقدم هذه العمادة الخدمات الجامعية لطلاب السنة الأولي، والتي تتمثل في التدريب، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، ولقد رصد الباحث بعض هذه المعوقات باعتباره أحد مدربي عمادة البرامج التحضيرية وهي؛ معوقات نابعة من كل من؛ المدرب، الطالب، المنهاج الدراسي، الجهاز الإداري بالعمادة، مناخ العمل داخل العمادة. وهذه المعوقات التدريبية تسهم بدور مباشر في التقليل من فاعلية العملية التدريبية للطلاب؛ لهذا تشكلت لدى الباحث رغبة

في رصد معوقات التدريب بعمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

ويحدد الباحث مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس التالي:

ما معوقات التدريب في عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض؟ ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة التالية:

- ما معوقات التدريب في عمادة البرامج التحضيرية التي تتعلق بالمدرب؟
- ما معوقات التدريب في عمادة البرامج التحضيرية التي تتعلق بالطالب؟
- ما معوقات التدريب في عمادة البرامج التحضيرية التي تتعلق بالمنهاج الدراسي؟
- ما معوقات التدريب في عمادة البرامج التحضيرية التي تتعلق بالإدارة ؟
- ما معوقات التدريب في عمادة البرامج التحضيرية التي تتعلق بمناخ العمل؟

- **أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى:**

التعرف علي معوقات التدريب في عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

- **أهمية الدراسة: تتضح أهمية الدراسة فيما يلي:**

- تحدد الدراسة معوقات التدريب في عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وهذا قد يسهم في إتاحة الفرصة أمام المسئولين لحلها.
- تقدم الدراسة عدداً من التوصيات والمقترحات التي قد تسهم في حالة الأخذ بها في وضع السُّبل العلاجية لتذليل معوقات التدريب، والسبل الوقائية.

- **حدود البحث: يتحدد البحث ونتائجها من خلال معرفة الباحث بـ:**

- الحد الزمني؛ ويتمثل في تطبيق الدراسة بالفصل الدراسي الثاني لعام ٢٠١٤/٢٠١٥م..
- الحد المكاني؛ ويتمثل في عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض .
- الحد البشري؛ ويتمثل في أعضاء هيئة التدريس(المدربين)

- **مصطلحات الدراسة:**

- المدرب: يقصد به كل شخص يزاول مهنة التدريب في عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، ويشغل إحدى الرتب العلمية التالية: أستاذ مشارك، أستاذ مساعد، محاضر.
- معوقات التدريب: ويقصد بها مجموعة الحالات أو المواقف التي تنتج من تفاعلات عناصر العملية التعليمية مع بعضها البعض (المدرب، الطالب،

المنهاج الدراسي، إدارة العمادة، ومناخ العمل)، فتؤدي إلى عرقلة سير عملية التدريب على الوجه المطلوب.

- القسم الأكاديمي: ويشمل أقسام مهارات الاتصال، مهارات التعلم، مهارات الثقافة الصحية، مهارات اللغة العربية، مهارات الرياضيات، ومهارات الحاسب الآلي.

- **الإطار النظري**:

يؤثر التدريس والتدريب الجامعي في سمعة مؤسسات التعليم الجامعي، فإما يمنحها سمعة علمية متميزة وإما دون ذلك، لذا فإن هذه المؤسسات مطالبة بالمعرفة المستمرة للاتجاهات التربوية في التدريس الجامعي والعمل على تفعيلها لتحقيق فعاليته، وبالتالي تحقيق أهدافه المرغوب فيها. ويلاحظ أن مفهوم التدريس الجامعي قد طرأت عليه تغيرات؛ وذلك بفعل التغير الذي حدث في دور المدرس الجامعي، فلم يعد دور المدرس الجامعي مجرد ملقن للمعلومات، بل أضحى مدرباً موجهًا، ومستثيرا لأفكار طلابه، وجاعلهم يفكرون لا حافظين دون فهم أو تطبيق (عايش زيتون، ١٩٩٥: ١٩).

ويقع علي المدرب الجامعي العبء الأكبر في تربية النشء وتهيئتهم للحياة الكريمة، كما لم تعد أدوار الطالب الجامعي مقتصرة على تلقي المعلومات، وحفظها، واسترجاعها عند الحاجة إليها، بل يكون الطالب عضوا مشاركا في الموقف التعليمي، يبحث عن المعلومات بالوسائل الممكنة، كما أنه مقوِّما للممارسات التدريبية لمدرسيه.

ويشير رداح الخطيب (١٩٨٨: ٣١) إلى أن التدريس الجامعي يعني الكيفية التي يتم فيها تعليم الطلاب الجامعيين، وكيفية استعمال المعارف الجديدة التي تتفجر كل يوم وبسرعة متزايدة.

كما يعرف التدريس الجامعي بأنه "عملية نظامية اتصالية تقوم على نقل المعلومات والمعارف والخبرات التعليمية، بطريقة مهنية مقصودة، تستهدف إحداث التغير في شخصية المتعلم، وإيقاظ جوانب التفكير والإبداع عنده، بدون إهدار في الوقت والجهد" (محمد العبادي، ٢٠٠٢: ٨٣).

ويحدد الباحث معنى التدريب الجامعي، بأنه نشاط موجه يتألف من عناصر متفاعلة هي؛ المدرب، الطالب، المنهج الدراسي، إدارة العمادة، ومناخ العمل. ويتمثل ذلك في تزويد الطلاب بالمعارف اللازمة وإكسابهم المهارات والاتجاهات التي تمكنهم من التعلم الذاتي والمشاركة في تقويم السلوك التدريبي لمدربيهم، والذي يتمثل في توثيق العلاقات مع الطلاب ليحقق التدريب أهدافه المرجوة منه.

- **ويمكن إبراز أهمية التدريب الجامعي في عدد من النقاط منها**:

- يعد التدريب الجامعي ميداناً خصباً لاستخدام تقنيات تعليمية حديثة غير أساليب الإيضاح التقليدية المألوفة، تسهم في تحقيق فاعلية عناصر العملية التدريسية .
- يفتح التدريب الجامعي أمام المدربين آفاقاً جديدة لإنتاج أفكار قابلة للبحث والدراسة، أو مراجعة بعض أفكارهم وخلفياتها العلمية، وآرائهم التي سلموا بها، وهذا يتطلب منهم إتاحة فرص أمام طلابهم للمناقشات العلمية.
- ليس التدريب عملية اجتهادية، بل هو عملية تحتاج إلى تخطيط يستند على أصول علمية معرفية ووجدانية ومهارية.
- يحقق التدريب الجامعي أهدافا متنوعة منها؛ تنمية شخصية الطالب من جميع جوانبها المختلفة، وإعداده للعمل المستقبلي من خلال تحصيل المعارف وحفظها، وتكوين اتجاهات جيدة عن طريق الحوار، وإنتاج المعارف والعمل على إثرائها.
- قابلية التدريب الجامعي الأخذ بطرائق تدريسية مستحدثة، يمكن أن تسهم في الحد من المعوقات التي تنجم بفعل استخدام طريقة المحاضرة من ناحية، والتغير المستمر الذي يحدث في البيئة التربوية مثل الطلب الاجتماعي على التعليم، والانفجار المعرفي، والمستحدثات التكنولوجية من ناحية أخرى.
- يكسب التدريب الفاعل والحركة البحثية النشطة مؤسسات التعليم الجامعي سمعة علمية متميزة في الأوساط الأكاديمية. لذا نادي عدد من المهتمين بتطوير التدريس الجامعي بعدم السماح للتدريب الرديء أن يظهر في هذه المؤسسات؛ نظرا لتأثيره السلبي على مخرجاتها (محمد المخلافي، ٢٠٠٢: ١١٦).

إلا أن التدريب الجامعي يشهد بعض المعوقات والتي يعاني منها، وبالتالي تقلل من فاعليته، وهذا يشكل هدرًا علميًا واجتماعيًا للمدرب والطالب على حد سواء. وبالتالي للمؤسسة الأكاديمية التي ينتميان إليها. وربما تكون هذه المعوقات في توفير تقنيات التعليم الحديثة التي توفر الوقت والجهد، وتحقق للطالب تعلماً أفضل، فيستمر الوضع القائم والذي يتمثل في استخدام طرائق تدريسية ووسائل إيضاح تقليدية.

وتشير دراسة بلانتاين وآخرين إلى مجموعة من خصائص التدريب الجامعي من وجهة نظر المدربين في الجامعات الأسترالية مثل: وجود مدربين من ذوي الخبرات المتميزة، وتوافر الرغبة الصادقة في تدريس المساق؛ المقرر، وإثارة اهتمام الطلبة وجذب انتباههم، واحترام الطلبة وتقدير وجهات نظرهم، والاستفادة من خبرات الطلبة اليومية، وتقبل تقويمهم للممارسات التدريسية لمدرسيهم (Ballantyne , et al, 1999:244-247)

ورصدت دراسة أوراتا (Orata, 1999) مجموعة من معوقات أستاذ التربية في جامعة أوهايو الأمريكية، ومنها ما يتعلق بإدارة الجامعة، مثل: عدم محاسبة الجامعة عضو هيئة التدريس في حالة التهاون في تطبيق مبادئ الإرشاد الطلابي، ومنها ما يتعلق بمناخ العمل، مثل: ضعف التعاون بين مدرسي المقرر الدراسي الواحد من حيث توصيفه.

- **منهج الدراسة**

استخدم الباحث المنهج الوصفي والذي يهتم بوصف الظاهرة، من خلال دراسة المعوقات المتعلقة بالتدريب والتي تدور حول المدرب والمتدرب والمنهج.

- **مجتمع الدراسة**:

يتكون مجتمع الدراسة من مدربي عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض بأقسام مهارات الاتصال، مهارات التعلم، مهارات الثقافة الصحية، مهارات اللغة العربية، مهارات الرياضيات، مهارات الحاسب الآلي، مهارات اللغة الانجليزية، وعددهم (١٢٥) عضو هيئة تدريس منهم (١٢) سعوديًا، (١١٣) غير سعودي.

- **عينة الدراسة وخصائصها**:

القسم العلمي: اختار الباحث المدربين بالأقسام العلمية بعمادة البرامج التحضيرية، مع استبعاد مدربي مهارات اللغة الانجليزية لعدم قدرة بعضهم على معرفة اللغة العربية والتعامل مع الأدوات. كما هو محدد بالجدول التالي:

جدول (١) عدد المدربين وعدد الساعات التدريبية في أقسام عمادة البرامج التحضيرية

القسم العلمي	عدد الساعات التدريبية بالأسبوع	عدد المدربين بالقسم	النسبة ٪
مهارات الرياضيات	٨	٢٦	٢٨.٩
مهارات الحاسب الآلي	٨	٢٩	٣٢.٢
مهارات الاتصال	٤	١٢	١٣.٣
مهارات التعلم والتفكير	٣	٩	١٠
مهارات اللغة العربية	٢	٧	٧.٨
مهارات الثقافة الصحية	٢	٧	٧.٨
المجموع	٢٧	٩٠	١٠٠

يتضح من جدول (٧) أن الأكثرية من المدربين في قسم مهارات الحاسب الآلي (٣٢.٢٪)، ويليهم مدربي قسم مهارات الرياضيات (٢٨.٩٪)، ثم مدربي قسمٍ مهارات الاتصال (١٣.٣٪)، ثم مدربي قسم مهارات التعلم والتفكير (١٠٪)، وأخيراً قسمي مهارات اللغة العربية ومهارات الثقافة الصحية وكل منهما (٧.٨٪).

- **أدوات الدراسة والخصائص السيكومترية لها**

استخدم الباحث استبانه معوقات التدريب في دراسته والتي أعدها برصد المعوقات التي تواجه المدربين العاملين في عمادة البرامج التحضيرية، وبلغ عدد المعوقات (٤٤) عائق موزعة على (٥) محاور، وطلب من كل مدرب وضع علامة (√) في أحد الحقول الاستبانة، وهي (موافق، محايد، غير موافق)، كما يتضح من جدول (٢) التالي:

جدول (٢) محاور استبانه معوقات التدريب وعدد وأرقام عبارات كل محور

م	المحور	عدد العبارات	أرقام العبارات
١	معوقات التدريب التي تتعلق بالمدرب	١١	١ – ١١
٢	معوقات التدريب التي تتعلق بالطالب	١٠	١٢ – ٢١
٣	معوقات التدريب التي تتعلق بالمنهاج الدراسي	٨	٢٢ – ٢٩
٤	معوقات التدريب التي تتعلق بإدارة العمادة	٧	٣٠ – ٣٦
٥	معوقات التدريب التي تتعلق بمناخ العمل	٨	٣٧ – ٤٤

- **ثبات المقياس**

تم حساب ثبات الاستبانة من خلال التطبيق على عينة استطلاعية تتكون من (٣٠) مدرب بطريقة معامل ثبات ألفا كرونباخ (٠.٨٢) وهو معامل ثبات مرتفع لذا يتمتع المقياس وأبعاده بدرجة مناسبة من الثقة. ويوضح الجدول التالي قيم ثبات كل محور من المحاور.

جدول (٣) قيم ثبات محاور الأداة

محاور الاستبانة	قيم الثبات
المحور الأول	٠.٧٣
المحور الثاني	٠.٧٧
المحور الثالث	٠.٧٩
المحور الرابع	٠.٨١
المحور الخامس	٠.٨٦

- **صدق المحكمين**

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين(٦ من الأساتذة والأساتذة المساعدين بالعمادة)، وذلك بهدف معرفة مدى وضوح العبارات، ومعرفة مدى وجود هذه المعوقات في البيئة الجامعية، ومدى وضوحها مع التعديل إذا لزم الأمر.

- **معامل الاتساق الداخلي**:

قام الباحث بحساب معامل الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل الارتباط بين كل بعد من أبعاد استبانه معوقات التدريب والدرجة الكلية للاستبانة على عينة استطلاعية عددها (٣٠) مدرب، ويوضح جدول (٤) التالي معاملات الارتباط:

جدول(٤) معاملات الارتباط لعبارات استبانه معوقات التدريب في عمادة البرامج التحضيرية

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث		المحور الرابع		المحور الخامس	
رقم العبارة	التشبعات	رقم العبارة	التشبعات	رقم العبارة	التشبعات	رقم العبارة	التشبعات	رقم العبارة	التشبعات
١	٠.٣١	١٢	٠.٤٩	٢٢	٠.٤٦	٣٠	٠.٥٦	٣٧	٠.٤٦
٢	٠.٣٤	١٣	٠.٤٦	٢٣	٠.٥٤	٣١	٠.٤٤	٣٨	٠.٥٦
٣	٠.٤٤	١٤	٠.٥٦	٢٤	٠.٢٦	٣٢	٠.٥٩	٣٩	٠.٥٦
٤	٠.٤٦	١٥	٠.٤٢	٢٥	٠.٤٤	٣٣	٠.٤٦	٤٠	٠.٤٤
٥	٠.٥٦	١٦	٠.٤٧	٢٦	٠.٥٩	٣٤	٠.٥٦	٤١	٠.٥٩
٦	٠.٥٦	١٧	٠.٣٢	٢٧	٠.٤٦	٣٥	٠.٣٤	٤٢	٠.٤٧
٧	٠.٤٤	١٨	٠.٣٩	٢٨	٠.٥٦	٣٦	٠.٣٧	٤٣	٠.٣٢
٨	٠.٥٩	١٩	٠.٣٢	٢٩	٠.٥٤			٤٤	٠.٣٩
٩	٠.٤٦	٢٠	٠.٤٤						
١٠	٠.٥٦	٢١	٠.٥٩						
١١	٠.٥٤								

بمعنى أن جميع المعوقات مرتبطة بالقيم الكلية للمحاور التي تنتمي إليها.

- **طريقة الإجابة علي المقياس وتقدير الدرجة**:

- يقوم المدرب بالإجابة على المقياس باختيار بديل واحد من (موافق، متردد، غير موافق).
- تتراوح درجة المدرب بين (١ -٣) درجات لكل مفردة، حيث يعطي البديل موافق(ثلاث درجات)، ومتردد (درجتان)، والبديل غير موافق (درجة واحدة)، تدل الدرجة المرتفعة على وجود معوقات تدريبية بينما تدل الدرجة المنخفضة علي انخفاض وجود هذه المعوقات.

- **الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة**

في ضوء تساؤلات الدراسة يستخدم الباحث الأساليب الإحصائية باستخدام برنامج SPSS والتي تتمثل في المتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، معامل ارتباط بيرسون.

- **تحليل وتفسير نتائج الدراسة**

أظهر التحليل الإحصائي لإجابات عينة الدراسة نوعين من النتائج، الأول يتعلق بخصائص العينة، والثاني يتعلق بأسئلة الدراسة. ويمكن عرض هذه النتائج كما يلي:

- **إجابة السؤال الأول: ما معوقات التدريب في عمادة البرامج التحضيرية التي تتعلق بالمدرب؟**

يبين جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجات الموافقة لاستجابات أفراد العينة نحو معوقات التدريب التي تتعلق بالمدرب.

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات التدريب الخاصة بالمدرب

رقم العائق	المعوقـــــات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
١.	تشتت مواعيد التدريب لبعض المدربين	٢.٦٩	٠.٦٦	موافق
٢.	اقتصار دور المدرب على نقل المعارف في المحاضرات.	٢.٧٤	٠.٦٤	موافق
٣.	كثرة الشعب الدراسية المنوطة المدرب.	٢.٢٩	٠.١٧	موافق
٤.	الاعتماد على المدربين غير المتفرغين في التدريب.	٢.٦٤	٠.٤٧	موافق
٥.	ندرة أعداد أعضاء هيئة التدريس المتخصصين (المدربين).	٢.٢٢	٠.٣٨	محايد
٦.	انخفاض المؤهل العلمي لبعض المدربين.	٢.٣٨	٠.٢٨	موافق
٧.	زيادة النصاب التدريبي للمدربين .	٢.٢١	٠.٤٠	محايد
٨.	عدم رغبة المدرب بتجديد خلفيته العلمية عن منهج التدريب.	٢.١٤	٠.١٥	محايد
٩.	ضياع وقت التدريب في تسجيل الحضور والغياب للطلاب.	١.٨٤	٠.٢٦	محايد
١٠.	بعض المقررات التدريبية بعيدة عن تخصص المدرب	٢.٦٧	٠.١٣	موافق
١١.	ضعف الإعداد التربوي للمدرب.	٢.٣٧	٠.٢٤	موافق
الدرجة الكلية لمعوقات التدريب التي تتعلق بالمدرب		٢.٣٨	٠.٢٨	موافق

يتضح من جدول (٥) أن أفراد العينة يرون أن كلا مما يلي بمثابة عائق من المعوقات التي تتعلق بالمدربين، وهي على الترتيب؛ اقتصار دور المدرب على نقل المعارف للطلاب في المحاضرات، تشتت مواعيد التدريب لبعض المدربين (بعد الظهر، في المساء)، بعض المقررات التدريبية بعيدة عن تخصص المدرب، الاعتماد على المدربين غير المتفرغين في التدريب، انخفاض المؤهل العلمي لبعض المدربين، ضعف الإعداد التربوي للمدرب، كثرة الشعب الدراسية المنوطة للمدرب. كما يتضح أن المتوسط الكلي لجميع المعوقات التي تتعلق بالمدرب يصل إلى(٢.٤٣)،

وهذا يعني أن أفراد العينة موافقون على هذه المعوقات وهى تمثل مشكلة مهمة لهم في العمل بالعمادة.

ويفسر الباحث ذلك بأن المدرب لا يقوم بعملية التدريب بالصورة المرغوب فيها، نظراً لتشتت ساعاته التدريبية واقتصار دوره على نقل المعارف للطلاب في المحاضرات، وكثرة الشعب التدريبية. بينما معوقات ندرة المدربين المتخصصين، زيادة النصاب التدريبي للمدربين، عدم رغبة المدرب بتجديد خلفيته العلمية عن منهج التدريب، ضياع وقت التدريب في تسجيل الحضور والغياب للطلاب، فقد اعتبر أفراد العينة أن هذه المعوقات غير ملحة في عمادة البرامج التحضيرية، إذ كانت إجاباتهم حيادية.

- **إجابة السؤال الثاني: ما معوقات التدريب في عمادة البرامج التحضيرية التي تتعلق بالطالب ؟**

يبين جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجات الموافقة لاستجابات أفراد العينة نحو معوقات التدريب التي تتعلق بالطالب.

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات التدريب الخاصة بالطالب

رقم العائق	المعوقـــــــات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
١٢.	اهتمام كثير من الطلاب بالدرجات أكثر من المادة العلمية.	٢.٦١	٠.٢٨	موافق
١٣.	اقتصار الطلاب على تحصيل المادة العلمية	٢.٠١	٠.٣٧	محايد
١٤.	تدني المستوى العلمي للطلاب.	٢.٤٨	٠.٢٥	موافق
١٥.	بروز مظاهر غير سليمة لدى بعض الطلبة داخل القاعة (النوم، الشرود الذهني)	٢.٣٦	٠.١٣	موافق
١٦.	ارتفاع أعداد الطلاب في الشعب التدريبية.	١.٦٦	٠.٢٣	محايد
١٧.	الغياب المستمر لكثير من الطلاب لظروف خاصة (صحية، واجتماعية، وظيفية، ونفسية).	٢.٦٧	٠.٣٣	موافق
١٨.	ارتفاع النصاب من الساعات لبعض الطلاب.	١.٨١	٠.١٢	محايد
١٩.	الحذف والإضافة من جانب الطلاب لبعض المقررات	٢.٥٧	٠.٤٥	موافق
٢٠.	ضعف العلاقة بين الطلاب والمدربين.	٢.٦٩	٠.٣٣	موافق
٢١.	استخدام بعض المدربين مصطلحات علمية تخصصية	٢.٢٢	٠.١٠	موافق
الدرجة الكلية لمعوقات التدريب التي تتعلق بالطالب		٢.٣٠	٠.٢٥	موافق

يتضح من جدول (٦) أن كلا مما يلي بمثابة عائق من المعوقات التي تتعلق بالطالب في عمادة البرامج التحضيرية، وهى على الترتيب(ضعف العلاقة بين الطلاب والمدربين، الغياب المستمر لكثير من الطلاب، اهتمام كثير من الطلاب بالدرجات أكثر من اهتمامهم بالمادة العلمية، الحذف والإضافة لبعض المقررات التدريبية، تدني المستوى العلمي للطلاب، بروز مظاهر غير سليمة لبعض الطلبة داخل القاعة مثل النوم، الشرود الذهني)، كما يتضح أن المتوسط الكلي لجميع

المعوقات التي تتعلق بالطالب بالعمادة(٢.٣٠)، وهذا يعني أن أفراد العينة موافقون وبشكل عام على هذه المعوقات وهى تمثل مشكلة مهمة للطلاب في العمادة.

ويفسر الباحث ذلك بأن العلاقة بين الطالب والمدرب بعمادة البرامج التحضيرية ضعيفة، نتيجة اهتمام الطلاب بدرجاتهم أكثر من اهتمامهم بموادهم الدراسية وعلاقاتهم بمدربيهم، كما أن الغياب المستمر لكثير من الطلاب لظروفهم الخاصة يؤثر علي المستوي العلمي للطلاب وظهور مظاهر غير سليمة لدى بعض الطلاب داخل القاعة مثل النوم أو الشرود الذهني.

- **إجابة السؤال الثالث: ما معوقات التدريب في العمادة التي تتعلق بالمنهاج الدراسي؟**

يبين جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجات الموافقة لاستجابات أفراد العينة نحو معوقات التدريب التي تتعلق بالمنهاج الدراسي.

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات التي تتعلق بالمنهاج الدراسي

رقم العائق	المعوقـــات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
٢٢.	ضعف التجهيزات التدريبية المتوافرة بالقاعات.	٢.٥٨	٠.١١	موافق
٢٣.	قِدم مفردات المقررات التدريبية .	٢.٥٠	٠.٢٩	موافق
٢٤.	قلة توافر تقنيات التعليم الحديثة للمدربين.	٢.٨٠	٠.٤٠	موافق
٢٥.	قلة توافر المراجع المناسبة للمقررات التدريبية بمكتبة العمادة.	٢.٧٦	٠.٢٨	موافق
٢٦.	قلة توافر القاعات التدريبية الملائمة للتدريب.	٢.٥٧	٠.١٣	موافق
٢٧.	وجود مقررات تدريبية لا تخدم تخصص الطالب.	٢.٥٠	٠.٤٢	موافق
٢٨.	الاعتماد على طريقة المحاضرة في التدريب.	٢.٥٦	٠.٣٨	موافق
٢٩.	تعدد الأساليب التي يستخدمها المدرب لتقويم الطلاب (اختبارات شهرية، بحوث، تقارير)	٢.٣٣	٠.١٨	موافق
الدرجة الكلية لمعوقات التدريب الخاصة بالمنهاج الدراسي		٢.٥٧	٠.٣٩	موافق

يتضح من جدول (٧) أن جميع المعوقات التدريبية التي تتعلق بالمنهاج الدراسي والمتوسط الكلي لها(٢.٥٧) تعتبر بمثابة عائق من معوقات العمادة، وهذا يعني أن أفراد العينة موافقون وبشكل عام على هذه المعوقات وهى تمثل مشكلة مهمة للطلاب في العمادة.

ويفسر الباحث وجود هذه المعوقات في المنهاج الدراسي إلي؛ ضعف التجهيزات التدريبية المتوافرة بالقاعات، وقلة توافر القاعات التدريبية الملائمة للتدريب، قِدم مفردات المقررات التدريبية، قلة توافر تقنيات التعليم الحديثة للمدربين، قلة المراجع المناسبة للمقررات التدريبية بمكتبة العمادة، وجود مقررات تدريبية لاتخدم تخصص الطالب، الاعتماد على طريقة المحاضرة في التدريب، وأخيرا

تعدد الأساليب التي يستخدمها المدرب لتقويم الطلاب من اختبارات شهرية، بحوث، تقارير.

- **إجابة السؤال الرابع: ما معوقات التدريب في عمادة البرامج التحضيرية التي تتعلق بإدارة العمادة؟**

يبين جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجات الموافقة لاستجابات أفراد العينة نحو معوقات التدريب التي تتعلق بإدارة العمادة.

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات التدريب التي تتعلق بإدارة العمادة

رقم العائق	المعوقـــــات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
٣٠.	غياب الحافز للمدرب المتميز.	٢.٢٨	٠.٢٢	موافق
٣١.	عدم إتاحة فرص النمو العلمي أمام المدربين.	١.٩١	٠.٢٥	محايد
٣٢.	الاستمرار في قبول الطلاب على الرغم من بداية الدراسة.	٢.٢٤	٠.١٢	موافق
٣٣.	كثرة الأعمال الإدارية التي يكلف بها المدرب (القبول، الإرشاد الأكاديمي، كتابية أخرى، ... إلخ).	٢.٠٨	٠.٣٢	محايد
٣٤.	عدم تعريف المدرب بالتغييرات التي ستؤثر في تدريبه (مثل: تقديم الاختبارات).	٢.٤٤	٠.٢٠	موافق
٣٥.	انعدام الموضوعية في تعامل إدارة العمادة مع كثير من المدربين (مثل: قبول الطلاب، النمو الوظيفي).	٢.٥٠	٠.٣٧	موافق
٣٦.	متابعة حضور المدربين للمحاضرات بشكل فاضح أمام الطلاب.	٢.٥٢	٠.٣٣	موافق
الدرجة الكلية لمعوقات التدريب التي تتعلق بإدارة العمادة		٢.٢٨	٠.١٩	موافق

يتضح من جدول (٨) أن كلا مما يلي بمثابة عائق من المعوقات التي تتعلق بإدارة عمادة البرامج التحضيرية، وهى على الترتيب (متابعة حضور المدربين للمحاضرات بشكل فاضح أمام الطلاب، انعدام الموضوعية في تعامل إدارة العمادة مع كثير من المدربين، عدم تعريف المدرب بالتغييرات التي ستؤثر في تدريبه مثل تقديم الاختبارات، غياب الحافز للمدرب المتميز، كما يتضح أن المتوسط الكلي لجميع المعوقات التي تتعلق بإدارة العمادة (٢.٢٨)، وهذا يعني أن أفراد العينة موافقون بشكل عام على هذه المعوقات وهى تمثل مشكلة مهمة لإدارة العمادة.

ويفسر الباحث ذلك بأن إدارة العمادة لا تحرص على تحفيز المدربين، بل تعمل دائما على الحد من المصروفات حيث أن العمادة تراقب العملية الأكاديمية فقط، بينما الحوافز والمعاملات المادية من خلال شركات تدريبية متعاقدة مع العمادة على توفير الكادر التدريسي والتدريبي للطلاب، مما يجعل العمادة تقلل من المصروفات وتعمل على استغلال المدربين لأقصي حد ممكن، مما يجعل هناك فجوة كبير بين إدارة العمادة وغالبية المدربين.

- **إجابة السؤال الخامس: ما معوقات التدريب في عمادة البرامج التحضيرية التي تتعلق بمناخ العمل؟**

يبين الجدول رقم (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجات الموافقة لاستجابات أفراد العينة نحو معوقات التدريب التي تتعلق بمناخ العمل.

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات التدريب التي تتعلق بمناخ العمل

رقم العائق	المعوقـــــــات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
٣٧.	عدم توافر مكاتب لائقة بالمكانة العلمية للمدربين.	٢.٠٣	٠.١٨	محايد
٣٨.	غياب روح المنافسة العلمية بين المدربين في القسم العلمي.	٢.٣٢	٠.١١	موافق
٣٩.	عدم وجود حوافز للطلاب للتعلم.	٢.٥٢	٠.٣٩	موافق
٤٠.	تدني مستوى الخدمات المتوافرة للمدربين (مواقف، دورات مياه، خدمات تصوير، المطعم).	٢.١٦	٠.٤٦	محايد
٤١.	إدارة شئون أعضاء المدربين من قبل موظفين غير أكفاء.	٢.٠٣	٠.٢٨	محايد
٤٢.	اللامبالاة من جانب إدارة العمادة بمشكلات المدرب الاجتماعية والمالية.	٢.٣٩	٠.١٨	موافق
٤٣.	ضعف العلاقة الاجتماعية بين المدربين في القسم العلمي.	٢.٥٤	٠.٤١	موافق
٤٤.	ضعف روح التعاون بين المدربين بالقسم	٢.٦٠	٠.٥٩	موافق
الدرجة الكلية لمعوقات التدريب التي تتعلق بمناخ العمل		٢.٣٢	٠.٣١	موافق

يتضح من جدول (٩) أن كلا مما يلي بمثابة عائق من المعوقات التي تتعلق بمناخ العمل داخل العمادة، وهى على الترتيب (ضعف روح التعاون بين المدربين بالقسم، ضعف العلاقة الاجتماعية بين المدربين في القسم، عدم وجود حوافز للطلاب للتعلم، غياب روح المنافسة العلمية بين المدربين، كما يتضح أن المتوسط الكلي لجميع المعوقات التي تتعلق بمناخ العمل(٢.٣٢)، وهذا يعني أن أفراد العينة موافقون بشكل عام على هذه المعوقات وهى تمثل مشكلة مهمة العمادة. بينما معوقات عدم توافر مكاتب لائقة بالمكانة العلمية للمدربين، تدني مستوى الخدمات المتوافرة للمدربين (مواقف، دورات مياه، خدمات تصوير، المطعم)، إدارة شئون المدربين من قبل موظفين غير أكفاء، فقد اعتبرها أفراد العينة أنها حيادية وغير ملحة في بعمادة البرامج التحضيرية، فهي لا تحتاج إلى حلول لعدم تأثيرها الكبير عليهم.

- **مقترحات البحث**

في ضوء إجراءات البحث ونتائجه يمكن اقتراح البحوث التالية:

- دراسة للكشف عن معوقات التدريس الناقد والإبداعي لمدربي السنوات التحضيرية.

- دراسة اتجاهات المدربين في استخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفة في التدريب.
- دراسة فعالية التدريب بالخرائط الذهنية وخرائط المفاهيم علي تنمية التفكير الناقد والابتكاري.

- **المراجع**:
- **أولا : المراجع العربية**:

١. شكري أحمد (١٩٨٨). طرائق وأساليب تفريد التعليم كمدخل لحل المشكلات التدريسية في الجامعات العربية. **المجلة العربية لبحوث التعليم العالي**، (٧) ٤٥ – ٥٣.

٢. رأفت باطوم (١٩٩١). التعليم العالي والتدريس الجامعي: دراسة لاتجاهات طلاب كليات التربية والآداب والدراسات العربية، جامعة المنيا. **مجلة البحث في التربية وعلم النفس**. ٤ (٤) ٣٥ -٤٩.

٣. رداح الخطيب (١٩٨٨). تطوير التدريس الجامعي في مركز الدراسات الجامعية للبنات جامعة الملك سعود بالرياض. **المجلة العربية لبحوث التعليم العالي**، (٧) ٣١ – ٥٩.

٤. خليل الخليلي (١٩٩١). مشكلات التدريس الجامعي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اليرموك. **دراسات تربوية**، ٦ (٣٥) ٢٧٧ - ٢٩٥.

٥. عايش زيتون (١٩٩٥). **أساليب التدريس الجامعي**. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

٦. محمد العبادي (٢٠٠٢). طرائق التدريس الجامعي المستخدمة في كليات التربية بسلطنة عمان ومبررات استخدامها. **مجلة العلوم التربوية**، يونيو. كلية التربية، جامعة قطر (٢) ٨١ - ١٢٠.

٧. عبد الله المجيدل (١٩٩٩)، المشكلات الأكاديمية لأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة دمشق. **مجلة جامعة دمشق**، ٥ (٣) ٤٣ - ٩٥.

٨. سامح محافظة، ومحمود المقدادي (١٩٩٨م)، المشكلات الأكاديمية التي يواجهها أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اليرموك. **مجلة اتحاد الجامعات العربية**. (٣٣) ٥ - ٤٧.

٩. محمد المخلافي (٢٠٠٢). بناء أداة لتقييم كفاءة الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس الجامعي في جامعة صنعاء. مجلة البحوث والدراسات التربوية، **مركز البحوث والتطوير التربوي**، السنة الثامنة (١٦) ١١٣ - ١٦٩.

- **المراجع الأجنبية**:

10. Ballantyne, P. et al. (1999). "Researching university teaching in Australia: themes and issues in academics reflections". Studies in higher education. society Ferresearch into higher education. 24, (2), 237 – 257

11. Barnes, L. and Barnes, M. (1993). "A cademic discplene and generalizability of student evaluations of instruction" Research in higher education. 34(2), 135 – 139.

12. Chalmers, D. and Fuller, R. (1996). Teaching for learning at

university. Theory and practice. London: Kogan page limited.

13. Orata, P. (1999). "The problem professor of education". The journal of higher education. 70 (5), 589 - 598.
14. Petty, G and Hatcher, I. (1991). "Job satisfaction of faculty from technical institutes. Community colleges and universities" Journal of studies in technical Caucus. 13(4), 361 – 367.
15. Suzanne, Y. and Pate, S. (1999). "Profiles of effective college and university teacher's". Journal of higher education. 671 – 687.

*****